

## قرى الضيف

- احتج عنه أصحاب المعاني بما يطول ذكره .  
والعجب كل العجب من خاطر يقدر بمثل قوله في قصيدة .  
( ولمومة زرد ثوبها ... ولكنه بالقنا مخمل ) .  
( يفاجئ جيشا بها حينه ... وينذر جيشا بها القسطل ) - من المتقارب - .  
ثم يتصور في هذا الكلام الغث الرث فيتبعه به حيث يقول .  
( جعلتك في القلب لي عدة ... لأنك باليد لا تجعل ) .  
ولو قاله بعض صبيان المكاتب لاستحيا له منه .  
3 - ومنها استكراه اللفظ وتعقيد المعنى .  
وهو أحد مراكبه الخشنة التي يتسمنها ويأخذ عليها في الطرق الوعرة فيضل ويضع ويتعب ولا ينجح إذ يقول في وصف الناقة .  
( فتبيت تسند مسندا في نيتها ... إسئادها في المهمه الأنضاء ) - من الكامل - .  
وتقديره فتبيت تسند مسند الأنضاء في نيتها إسآدها في المهمه أي كلما قطعت الأرض قطعت الأرض شحمها على احتذاء ومثال هذا بهذا